



# سلسلة تقارير ضد قتلى جرائم السعودية وتعذيبها

تقرير حقوقبي يوثق

## مقتل وإصابة مدنيين بقصف مجرٍ طبيعي لأحجار البناء منطقة جيرف - مديرية سنحان - محافظة صنعاء

٧ أكتوبر ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق  
**قتل وإصابة مدنيين**  
**بقطف مجر طبيعى لأحجار البناء**

منطقة جيرف - مديرية سنحان - محافظة صنعاء

بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق  
وحدة الترجمة  
وحدة الترجمة  
وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات شهود وناجين	٤
نتائج الواقعه :	٥
وصف الاتهام وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....	٧
ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين .....	٨
ملحق رقم (٣.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة .....	٩

## ملخص:

ملخص:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها السعودية وتحالفها ضد المدنيين وبالأخص شريحة العمال في اليمن خلال عدوانها وحتى تاريخ ارتکابها هذه الواقعة أوقعت غارة جوية شنها طيران التحالف السعودي الحربي في الساعة ٨:٠٠ من ليلة الأحد الموافق ٧ أكتوبر ٢٠١٨م على محجر طبيعي لاستخراج أحجار البناء والرینة بمنطقة جيرف- مديرية سنهان- محافظة صنعاء (٣) مدنيين قتلوا وجرح (٤) آخرين جميعهم عمال كانوا يقومون باستخراج أحجار البناء ونقلها على شاحنة خصصت لنقل أحجار البناء.

## تفاصيل الواقعة:



أحد الضحايا أثناء تلقيه العلاج بالمستشفى

عند الساعة الـ ٨:٠٠ من مساء يوم الأحد الموافق ٧ أكتوبر ٢٠١٨م شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية استهدفت محجراً طبيعياً لأحجار البناء أثناء تواجد ٧ عمال مدنيين يقومون برفع أحجار البناء ووضعها على شاحنة نقل الأحجار، يقع المحجر بمنطقة جيرف- مديرية سنهان- محافظة صنعاء ، أسفرت الغارة عن مقتل (٣) عمال وجرح (٤) آخرين وتدمير شبه كلي لشاحنة نقل الأحجار تابعة لأحد العمال الضحايا ، أسماء وبيانات العمال قتلى وجرحى أوردها في ملائق هذا التقرير.

## إفادات شهود وناجين

**محمد محمد القيسي، يبلغ من العمر ٢٩ عاماً، أحد العمال الجرحى بعد أن تم إسعافه إلى المستشفى اليمني الصيني بمجمع ٤٨ الطبي بالعاصمة صنعاء أجرينا معه مقابلة ميدانية وتحدث إلينا قائلاً:**

كنا على وشك الانتهاء من عملنا بالمحجر حيث كن (٧) عمال نقوم برفع أحجار البناء ووضعها على شاحنة سلطان البزاغي وكانت الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد وكنا نسمع تحليقاً للطائرات الحربية في أجواء المنطقة وفي هذه فجأة لم نشعر إلا بدوي الغارة بينما فقدتني شدة ضغطها وانفجرها إلى بعد حوالي ١٠ أمتار تقريباً وسمعت ضجيج الشظايا والركام تتناثر في محيط المكان



عندما قذفتني الغارة هذه المسافة ارتطمت بالأرض كنت بوعيى وجدت رأسي وأنحاء متفرقة من جسدي أصيبيت بشظايا الغارة نهضت من مكانى وهرعنا بالفرار من المكان وجدت سائق الشاحنة سلطان البزاغى مصاباً أيضاً ومشينا مسافة نصف كيلو حتى وجدنا عمال آخرين كانوا بمحجر آخر ل أحجار البناء في ذات المنطقة عندما وجدونا قاموا بإسعافنا إلى المشفى أدت الغارة إلى مقتل (٣) عمال من رفacci وهم محمد حميد البزاغى ومحمد ضيف الله الفقيه وسلام مسعود وجرحت أنا مع ثلاثة عمال آخرين ، منذ عدة أعوام ونحن نزاول عملنا في المحجر تقوم بتقفيت الصخور واستخراج أحجار البناء منها ومن ثم يقوم زميلنا سلطان بنقلها على شاحنته وبيعها من أحد ملاك كسارات الأحجار كان هذا العمل يدر علينا المال الذي نوفر من خلاله ما نستطيع من متطلبات العيش والحياة لنا ولعائلاتنا من خلاله متطلبات العيش والحياة لنا ولعائلاتنا ، والطبيعة المدنية للمكان ظاهرة للعيان.

**علي أحمد علي القيسي، عمره ٢٥ عاماً، شاهد عيان من سكان منطقة جيرف سنجان قابلهناء أثناء تواجده برفقة ابن عمه الجريح بالمستشفى وقال لنا:**

الطيران الحربي للتحالف السعودي منذ عدة أشهر ونحن نسمع تحليقه في أجواء المنطقة وهي منطقة مأهولة بالمدنيين ويوجد في أطراف المنطقة محاجر استخراج أحجار البناء كانت تشكل مصدراً للعمل وتوفير أموال لعدد من الأهالي الذين يذهبون لاستخراج أحجار البناء من المحاجر وبيعها وفي ليلة الأحد كنت اسمع تحليقاً للطيران بصورة مستمرة ثم قام بشن غارة جوية عند الساعة الـ ٨:٠٠ ليلاً على أحد المحاجر أثناء تواجد عدة عمال من أهالي المنطقة يقومون بأعمالهم ، خلفت جريمة مريرة بمقتل (٤) عمال وجرح (٤) آخرين قمنا بنقلهم إلى المشفى.

## نتائج الواقعه:

بيانات اضافية:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
3	3	
4		4

المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن محجر طبيعي لاستخراج أحجار البناء والزينة أثناء تواجد عدة عمال ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـوـدـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الجـرـائـمـ التـيـ مـاـ زـالـ

التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافف المجتمع الدولي ودفعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فيـ العـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

## توصيات المركز:

◀ المركز القانوني لـلـحـقـوقـ وـالـتـنـمـيـةـ يـدـعـوـ جـمـيـعـ مـنـظـمـاتـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ وـالـمـنـظـمـاتـ الـدـولـيـةـ وـخـصـوـصـاـ مـنـظـمـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ إـلـىـ تـحـمـلـ مـسـؤـلـيـاتـهـ الـأـخـلـاقـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ تـجـاهـ مـاـ يـرـتـكـبـهـ طـيـرانـ التـحـالـفـ السـعـوـدـيـ منـ جـرـائـمـ بـحـقـ الـبـشـرـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ جـمـعـاـ .

◀ كما يـدـعـوـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـمـجـلـسـ الـأـمـنـ إـلـىـ الحـفـاظـ عـلـىـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ سـمـعـتـهاـ وـسـرـعـةـ الـعـمـلـ عـلـىـ وـقـفـ الـحـرـبـ وـوـقـفـ نـزـيفـ الدـمـ الـيـمـنـيـ وـالـحدـ مـنـ اـرـتـكـابـ الـجـرـائـمـ بـحـقـ أـطـفـالـ وـنـسـاءـ الـيـمـنـ .

◀ وـيـدـعـوـ إـلـىـ سـرـعـةـ إـرـسـالـ لـجـانـ تـحـقـيقـ دـولـيـ لـلـتـحـقـيقـ فـيـ هـذـهـ الـجـرـيمـةـ وـغـيـرـهـاـ وـتـقـديـمـ مـرـتـكـبـيهـ لـلـقـضـاءـ الـدـولـيـ .



### ملحق رقم (١٠)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد حميد محمد مبخوت البزاغي	ذكر	٢١	قتيل	سنحان	صنعاء	جيرف	٧ أكتوبر ٢٠١٨
٢	محمد ضيف الله الفقيه	ذكر	٢٥	قتيل	سنحان	صنعاء	جيرف	٧ أكتوبر ٢٠١٨
٣	سليم مسعود محمد علي	ذكر	٣١	قتيل	سنحان	صنعاء	جيرف	٧ أكتوبر ٢٠١٨

#### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
محمد محمد علي أحمد القيفي	ذكر	٢٩	جريح	سنحان	صنعاء	جيرف	٧ أكتوبر ٢٠١٨
سلطان محمد مبخوت البزاغي	ذكر	٣١	جريح	سنحان	صنعاء	جيرف	٧ أكتوبر ٢٠١٨
محمود أحمد فيروز	ذكر	٢٣	جريح	سنحان	صنعاء	جيرف	٧ أكتوبر ٢٠١٨
أحمد محمد فيروز	ذكر	٢٧	جريح	سنحان	صنعاء	جيرف	٧ أكتوبر ٢٠١٨

### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



صنعاء: جريمة طيران المدوان على مقطوع للحجارة في منطقة الجريف بمديرية سنحان ٢٠١٨-١٠-٧



صنعاء: جريمة طيران المدوان على مقطوع للحجارة في منطقة الجريف بمديرية سنحان ٢٠١٨-١٠-٧



صنعاء: جريمة طيران المدوان على مقطوع للحجارة في منطقة الجريف بمديرية سنحان ٢٠١٨-١٠-٧



صنعاء: جريمة طيران المدوان على مقطوع للحجارة في منطقة الجريف بمديرية سنحان ٢٠١٨-١٠-٧



### ملحق رقم (٠٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	سلطان محمد مبخوت البزاغي	شاحنة أحجار	١	تدمير	سنهان	صنعاء	جيرف	٢٠١٨ أكتوبر

صادر عن/ المركز القانوني لحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

